جليا لان حقايق الاشيا ليست في نفس تلك الاشيا فوجود
الاشيا وجود حقايقها فيكون الحكم لغوا وكانه قال الامور
الثابتة ثابتة والمراد بالاشيا الجزئيات الموجودة في الخارج
وبماهياتها الماهيات الجزئية والماهيات الكلية المفسرة
بما يجاب عن السؤال بما هو لان الخلاف في وجودها ليس
خاصا بالشوفسطائية كما تقدم فالمعنى المراد حينئذ ان
الاشيا التي نشاهدها ونسميها بالاسما المخصوصة لها حقايق
هي بها هي فتلك الحقايق التي هي نفس الاشيا المخصوصة
موجودة ليست تابعة لاعتقادنا واوهامنا وحيث كانت
اللغوية منشأها مجموع الامور الثلاثة لو انتفى واحد منها
لانتفت اللغوية وكان الحكم بثبوت حقايق الاشيا مفيدا بان
فسرت الحقيقة بالعارض حتى يكون المعنى عوارض الموجود ان
موجودة او فسرت الاشيا بالمعلومات حتى يكون المعنى الامور
التي بها المعلومات هي هي موجودة او فسر الثبوت بمعنى
سوى الوجود كالتصور حتى يكون المعنى الامور التي بها
الموجودات هي هي متصور قوله بثبوت حقايق الاشيا اي
الماخوذ من جعل حقايق الاشيا موضوعا وثابتة محمولا قوله
يكون لغوا اي غير مفيد لان عقد الوضع فيه مستلزم لعقد
الحمل استلزاما جليا اذ الثبوت لازم للشيئية استلزاما
جليا فلا يفيد الحمل فايدة غير معلومة من عقد الوضع فيكون
لغو العقد شرط افادة الحمل وهو عدم استلزام عقد الوضع
لعقد الحمل استلزاما جليا بان لا يكون مستلزما له او يكون
مستلزما له استلزاما غير جلي قوله بمنزلة قولنا الامور الثابتة
ثابتة اي لان مفهوم الموضوع هو بعينه مفهوم المحمول
في كل من القضيتين قوله قلنا اي في الجواب عن هذا السؤال

وحاصل

وحاصل الجواب انه لا لغو لان اللغوية انما تكون اذا حمل الوجود
في كل من الموضوع والمحمول على الوجود الخارجي ونحن نحمل الوجود
في الموضوع على الوجود الذهني بحسب الاعتقاد والوجود في
المحمول على الوجود الخارجي فيتغاير الموضوع والمحمول فلا
يكون الحكم بثبوت حقايق الاشيا لغوا بل يكون مفيدا قوله
المراد من قوله حقايق الاشيا ثابتة قوله ان ما نعتقده اي
من الحقايق الموجودة في اذهاننا بحسب اعتقادنا قوله
حقايق الاشيا اما مفعول ثان لنعتقد او بدل من ضمير نعتقده
البارز وعليه فالمفعول الثاني محذوف اي الذي نعتقده حقايق
الاشيا موجودا قوله ونسميه بالاسما دخل في الجواب
وانما هو زيادة فايدة قوله من الانسان الخ بيان للاسما
قوله في نفس الامر اي في الخارج وهذا عند الشيخ وقيل ان
الوجود في نفس الامر اعم من الوجود في الخارج عموما مطلقا
وعليه فاختلف في نفس الامر فقيل هو علم الله وقيل هو
اللوح المحفوظ وقيل هو الامر نفسه بقطع النظر عن اعتبار
المعتبر وفرض الفارض واما الوجود في الذهن فهو اعم من كل
من الوجود في الخارج والوجود في نفس الامر عموما مطلقا
فيجتمع الثلاثة في ذات زيد فانها موجودة في خارج الاعيان
وفي نفس الامر وفي الذهن وينفرد الوجود الذهني في كرسم
زيد الخيالي المتصور في ذهن فارضه فانه موجود في الذهن
دون الخارج ونفس الامر وينفرد الوجود في نفس الامر عن
الوجود في الخارج في حدوث العالم مثلا فانه موجود في نفس
الامر دون الخارج لانه امر اعتباري لا تحقق له في الخارج بحيث
يرى ويشاهد بحاسة البصر قوله كما يقال واجب الوجود الخ
اي ما نعتقده ونسميه بواجب الوجود موجود في نفس الامر

Copyright © King Saud University